

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية اليمن



صحيفة وقائع برنامج التعليم في اليمن

مع استمرار النزاع في اليمن، يفتقر ملايين الأطفال إلى إمكانية الوصول بشكل موثوق إلى المدارس بسبب النزوح واسع النطاق، والأضرار التي لحقت بالمرافق المدرسية، ونقص الموارد التعليمية، والحالة الأمنية العامة في البلاد، في عام 2023، سيكون هناك 2.7 مليون طفل خارج المدرسة وسيحتاج أكثر من 8.6 مليون طفل في سن الدراسة إلى مساعدة تعليمية، وبالإضافة إلى ذلك، يشكل الأطفال حوالي ثلث الـ 4.5 مليون نازح داخلي في البلاد. كما تعرض العديد من الأطفال لصدمة نفسية خطيرة، مما يعيق قدرتهم على التعلم وتشير التقديرات إلى أن 2000 مدرسة قد تضررت خلال النزاع المستمر وتستضيف حاليًا النازحين داخليًا، أو تحتلها جماعات مسلحة. كما تؤثر الحالة الأمنية العامة في البلاد بالإضافة إلى نقص التمويل على قدرة وزارة التعليم على توفير التعليم الأساسي.

استجابة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تلبية الاحتياجات التعليمية الفورية للأطفال اليمنيين ودعم الجهود طويلة المدى لإعادة بناء نظام التعليم الذي دمرته سنوات الصراع، بالتعاون مع شركاء التنمية ووزارة التربية والتعليم اليمنية، تعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على زيادة فرص الحصول على خدمات تعليمية عالية الجودة للأطفال المستضعفين والمتأثرين بالصراع، بمن فيهم الفتيات والأطفال ذوي الإعاقة

تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتدريب المعلمين، وتزويد المدارس بالمعدات التعليمية ومواد التدريس والتعلم، وتدعم التعلم في الفصول الدراسية للأطفال خارج المدرسة، وخاصة الفتيات والأطفال في مخيمات النازحين داخليا

لمنع التسرب من المدارس وتعزيز بقاء جميع الأطفال في المدارس، وخاصة أولئك الذين يعانون من أداينهم الأكاديمي، قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتطوير فصول التعليم غير النظامي والمتسارع، وبرامج التعليم عن بعد والتعليم بالمنزل لدعم الطلاب الذين أغلقت مدارسهم بسبب انعدام الأمن وانتشار الأمراض والصدمات المناخية

النتائج الرئيسية

قدمت برامج التعليم التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أنشطة حماية الطفل والمياه والصرف الصحي والنظافة لأكثر من 275.000 طفل يماني في 676 مدرسة رسمية وغير رسمية

أقامت 522 مجلساً للآباء والأمهات (على غرار جمعيات أولياء الأمور والمعلمين) ولجان التعليم المجتمعي بتعبئة أكثر من 12.000 من الآباء وقادة المجتمع للمساعدة في إبقاء الأطفال في المدارس

تم توزيع أكثر من 42300 حقيبة تعليمية للطلاب و 2800 حقيبة تعليمية للمعلمين لتعزيز بيئة التعلم النشطة. لقد حسن 2235 معلم مهاراتهم في التدريس وحصل 446 مدير مدرسة على تدريب على العمل لتحسين الإدارة المدرسة. تم تدريب أكثر من 2300 معلم على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال في المناطق المتضررة من النزاع

تم فحص 910 طفلاً لمعوقات التعلم. تم تزويد الأطفال ذوي الإعاقة بأدوات مساعدة مثل الكراسي المتحركة وأجهزة السمع والنظارات. لمواصلة تعليمهم. تم تدريب المعلمين على لغة الإشارة لتحسين تعليم القراءة لذوي الإعاقة السمعية

لتخفيف خطر التسرب العالي من المدرسة، تم تسجيل 21000 طفل في برامج التعليم الاساسي والمتسارع في القراءة والكتابة والحساب، وفي فصول التعليم غير النظامي، وفي برامج التعليم عن بعد. تم تسجيل ما يقرب من 8900 طفل في برامج التعليم التعويضي لمساعدتهم على التعافي من التعلم المفقود

عملت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضاً على استعادة وإعادة تأهيل المدارس والفصول الدراسية لزيادة عدد برامج التعلم غير النظامي والتعويضي

كما استفاد من تدخلات المياه والصرف الصحي 407.000 طفل وذلك لضمان حصول الأطفال، وخاصة الفتيات، على أماكن آمنة للتعلم

تم إشراك أكثر من 5,100 من الشباب في سن المراهقة و 11,000 من أفراد المجتمع من خلال أنشطة التوعية وأنشطة مجموعات الأقران لتحديد الحلول لمخاطر حماية الطفل ومنع الانتهاكات ضد الأطفال والمراهقين، بما في ذلك زواج الأطفال وتجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة، وشرح الفوائد الإيجابية للتعليم والبقاء في المدرسة

كما قامت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتجربة 50 نادي للفتيات في المدارس لتوفير بيئة آمنة للفتيات للتعبير عن مخاوفهم وتبادل الأفكار وتحفيز الفتيات الأخريات على البقاء في التعليم

يعمل المعلمون الموجهون مع قيادة المدرسة في تنظيم وتنفيذ الأنشطة اللامنهجية، وخلق فرص للطلاب لمناقشة المخاوف التي تؤثر على رعايتهم مثل الزواج المبكر، والتجنيد المسلح، ودعم حملات محو الأمية

ذكر طلاب مدعومون من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ان قدراتهم على القراءة والكتابة زادت بنسبة 66 في المئة وان قدراتهم على الحساب زادت بنسبة 79 في المئة. كما تم تطوير كتب القراءة والكتابة والحساب ودليلات المعلمين وذلك بالعمل المشترك مع وزارة التربية والتعليم للصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي.